Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وإنى أدعوك إلى الله وحده لا شريك له ، والموالاة على طاعته ، وأن تتبعنى وتؤمن بالذى جاءنى فإنى رسول الله .

« وقد بعثت إليك ابن عمى جعفرا ونفرا معه من المسلمين ، فإذا جاءك فأقرهم ودع التجبر . . فإنى أدعوك وجنودك إلى الله فقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصحى . .

« والسلام على من اتبع الهدى » .

المعاهدات والمواثيق :

أما أسلوبه فى المعاهدات والمواثيق فهذا طرف مما جاء فى كتابه عليه السلام بين المهاجرين والأنصار واليهود .

« . . . المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدون عانيتهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

« وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأول ، وكل طائفة تفدى عانيها بالقسط بين المؤمنين .

« وبنو الحارث على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدى عانيها بالقسط بين المؤمنين .

« وبنو جشم على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين . . » .

وهكذا إلى آخر الكتاب . .

تلك نماذج من كلام النبى فى أربع أبواب مختلفات ، تتفرق موضوعاتها كما تتفرق القصص والأوامر والرسائل والمواثيق ، ولكنها كلها موسومة بسمة واحدة لا اختلاف فيها ، وهى سمة الإبلاغ أو البلاغ المبين .

وأصدق ما يقال فى تعريفها ما قيل فى تعريف الخط المستقيم عند أهل الهندسة : أقرب موصل بين نقطتين .

فليس أقرب من هذا الأسلوب فى إبلاغ الغرض منه .